بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي جعل اهل بيت نبيه الكريم خلاصة الانام وخصهم بمزيد اكرام علي الخاص والعام وجعل من استمسك بحبل ودادهم واخذ منه بزمام فقد استمسك بالعروة الوثقي التي ليس لها انفصام فهم السادة الكرام والعادة العظام سادات الدنيا والاخرة بلا نزاع واختصام كيف لا وقد نزل في حقهم ايات من القران العظيم وحباهم منه بالفضل الجسيم تشريفا لهم وتعظيما لقدرهم واحترام فتعالي تعالي علي لسان نبيه افضل الصلاة والسلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله تعالي قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربي وناهيك بهذا المقام صلي الله عليه وسلم وعليهم الي يوم القيامة صلاة دائمة مستمرة علي الدوام وبعد فان السبب الداعي الي تسطير هذه الرسالة والباعث الي تحبير هذه المقالة هو ان مولانا المهتكار الاعظم والخاقان الافخم خادم الحرمين الشريفين وحامي البلدين المنيفين سيد ملوك العرب والعجم وناشر لواء العدل علي سائر الامم ظل الله الممدود وعلي سائر العباد وخليفته عليهم بالقيام العدل والسداد وسيف نقمته المشهور علي اهل البغي والفساد مولانا السلطان محمد بن السلطان مراد خان بن عثمان خلد الله ملكه علي تعاقب الايام واعز به الاسلام والمسلمين كما اذل به الكفرة واللئام لما رفع اليه اف اهل مصر في ضرر عظيم وخطب جسيم قد عم الظلم والكرب اهلها وشمل الحزن والغم حزبها وسهلها نظر اليهم بعين الرعاية وتعطف عليهم بعواطف العناية حسب ما الهمته العدة الازلية وايقظته الارادة الابدية بان يرسل اليهم

من ينظر

من ينظر في امرهم ويكشف عنهم ما هم فيه من ضرهم وضيرهم فعين لهم من فيه كفاية لمهمات الامور واوصاه ان لا يراعي في اقامة العدل زيدا ولا عمرو او هو مولانا صاحب السعادة العلية والسادة الشيبة فرع الشجرة الطاهرة الزكية وسلالة العصبة الهاشمية طراز ال البيت الشريف وخلاصة هذا المجتد المنيف كافل المملكة المصرية وحامي حوزتها بالقوة المحمدية خالصة ال عثمان وقامع اهل الزور والبهتان السيد الشريف المكرم المعنصر المنيف المعظم مولانا الباشا محمد ثبت الله قواعده واستيلا به بهذه الديار وحاداته الكريمة من وافع السوء والدمار فلما حل بها ركابه السعيد وشملها بركة عدله ورايه السديد طوي ما كان منشورا بها من المظالم او نصف بحسن سياسته وعدله المظلوم من الظالم ومن جهة افعاله الحميدة ورايه السديد ومحبته للخيرات زيارة قبور الاولياء والسادات فزار القرافتين الكبري والصغري وسال الله ان يديم له السعادة سعادة الدنيا والاخري وهو ان شا الله تعالي دعاوه مجاب اذ دعا الملك العادل كما قيل ليس بينه وبين الله حجاب وكان من جملة زيارته الشريفة وقيام همته المنيفة ان زار المشهد الشريف مشهد جده سيدنا الحسين احر ريحانة سيد الكونين اعاد الله علينا وعلي المسلمين من بركاته في الدارين وتصدق فيه علي الفقرا والمساكين ورجا بذلك الثواب من الملك الحق المبين الا انه سال عن سبب مجي الراس الشريفة الي هذا المكان ومن جلبه من ملوك مصر الاعيان وطلب من الحاضرين الجواب فما اجاب احد في ذلك بقول ولا جواب فلما بلغ ذلك استاذنا الاعظم ومولانا الاعز الاكرم رافع منار السعادة الخلوتية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)